

خارجاً عن الزرع يتصدق بذلك كله ويصرفه في سبيل الله وفي
وجوه البر ولا يستك منه شيئاً وهذه الأرض معفاة عن مساحة
الديوان وغيرها وهي بأيدي ورثته إلى الآن وكلما هم بعض
الولاة بالتغيير عليهم أمره الله ما يمنعه عنهم وقصد بعضهم
منه مشاحنة فخرج عليهم أسد طردهم عنها ومروا كذلك
خرج عليهم حش عظيم طردهم أيضاً وذرته هناك مجملون
محمزون يعرفون بني سود وقد تقدم ذكر الفقيه حسين الشوكي
منهم والفقهاء بنو أبي حريه منهم وسبق ذكر الفقيه أبي حريه وجاء
من ذرته أن سأل الله تعالى ونسب الفقيه سود يعود إلى هبة
بن راشد قبيلة معروفه من قبيلة علي بن عبدان وكانت وفاته
سنة ست وثلاثين وأربع مائة رحمه الله تعالى ونفع به خرف
الناس من ألعجمة **أبو عبد الله** **شيبكنة** بن عبد الله
الضوفي هو بضم الشين وفتح الموحدة وسكون المثناة من تحت
وكسر الكاف وفتح النون وأخرها تانيث كان المذكور من كبار عباد
الله الفضليين صاحب كرامات ومكاشفات نصبه الشيخ محمد بن أبي
بكر الحكي شجاعاً لما تحقق كماله وذلك أنه لما توفي الشيخ أبو
الزبير بفتح الزاي حضر الشيخ محمد ثالثه فقال له أجماعه عليه

من تنصب



من تنصب عوضه فقال ما انصب الا من رأي ما أرى فقال
الشيخ شيبكنة وكان من جملة الحاضرين عرفتم ما يرى الشيخ قالوا
لا لا يرى العز العرجا التي ترمى في زاري عواجة وكان
ذلك في قرية يقال لها الاستحاقية بينها وبين عواجة قدر نصف
يوم من جهة اليمن فنصبه الشيخ حينئذ وظهرت له بعد ذلك
الكرامات الكثيرة وله ذرية أخبار ضالحون يعرفون ببني
الشيبكنة نسبهم إليه نفع الله به ولم يتحقق لوفاته تاريخاً غير
أنه عاصر الشيخ محمد الحلي نفع الله بهما **أبو عبد الله** **شعيب**
بن أحمد بن عمران العياشي بالمشاه من تحت لمشددة والشين
المعجمة كان المذكور اسمه محمد ولقبه شعيب فغلب عليه حتى
صار يعرف بالابن فكان فقيهاً عالماً أكثر الاعتكاف والعزلة
صاحب كرامات من ذلك أنه لما توفي وحمل إلى المقبرة إذا يؤذن
يؤذن لوقت من أوقات الصلوة وإذا بالفقيه ثقل على الذين
يحملونه ثقل الخراج عن الحد حتى عجزوا عن القيام به فوضعوا الشرير
حتى فرغ المؤذن وحركوه فوجروا خفيفاً كما كان فحملوه وساروا
به إلى القبر وهم منجمون من ذلك فقال لهم بعض أصحابه كان
الفقيه متى سمع المؤذن قام على قدميه وجعل يجاوبه حتى يفرغ